

شرح (الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات) | برنامج

تعليم الحجاج 4341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الحج مقاماً للتعليم. وهدى فيه من شاء من إلى الدين القويم. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ما علم الحجاج وعلى الله وصحابه خيرة وقت الحاجة. أما بعد فهذا شرط الكتاب السادس من برنامج تعليم الحجاج في سنة ثانية أربع وثلاثين بعدها وألف وهو حجاب الباقيات الصالحات من الأذكار بعد الصلوات من صنفه يا صالح النعم - 00:00:30

ابن حماد العصيمي. نعم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايخنا يا والدي أيها الحاضرين والمسلمين أجمعين. قلتم غفر الله لكم في كتابكم الباقيات الصالحات من أذكار بعد الصلوات. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:00

من السنن النبوية الأذكار التي تقال بعد الصلوات اذا سلم المصلي وهي نوعان ذكر المصنف وفقه الله ان من السنن المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم الآتيان بالاذكار التي تقال - 00:01:20

بعد الصلوات. والسنن في خطاب الشرع ثلاثة انواع. والسنن في خطاب الشرع ثلاثة انواع احدها السنة الالهية وهي المضافة الى الله سبحانه تعالى قال الله تعالى فيها السنة النبوية. وهي المضافة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:40

والسنة المضافة اليه صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين السنة المضافة ان النبي صلى الله عليه وسلم تأتي على معنيين المعنى الاول عام وهو كله المعنى الاول عام وهو الدين كله. فان ما جاء به النبي صلى الله عليه - 00:02:20

وسلم من الدين كله يسمى سنة. والمعنى الثاني معنى خاص والمعنى الثاني هو معنى خاص. وهو الخطاب الشرعي الظبي المقتضي للامر ابتعاد غير جاذب الخطاب الشرعي الظبي لامر اقتضاء غير لازم. فانه يسمى - 00:02:50

سنة ويسمى ايضاً نفلاً وتطوعاً. وثالثها سنة الخلفاء الراشدين سنة الخلفاء الراشدين. وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين والهداية وهي السنة المضافة الى الخلفاء المختصين بالرشد والهداية فوقعت السنة في خطاب الشرع على هذه الانحاء الثلاثة. فاما ان تكون مضافة الى الله. واما ان تكون - 00:03:30

دون مضافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما ان تكون مضافة من الخلفاء الراشدين المهدىين فما اضيف الى الله يسمى سنة الالهية. وما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم يسمى سنة نبوية - 00:04:10

وما اضيف الى الخلفاء الراشدين قيدت اضافته بهم فقيل سنة الخلفاء الراشدين المهدىين ومن جملة ما يدرج في السنن النبوية المذكور في هذه الرسالة من الأذكار التي تكون بعد فهي من دين النبي صلى الله عليه وسلم وهي مما يطلب من العبد طلب غير جازم ان يلزمها - 00:04:30

ويأتي به والمذكور في هذه الرسالة هو نبذة من الأذكار كما قال المصنف من السنن النبوية الأذكار. والأذكار جمع ذكر. والمراد به ذكر الله. وذكر الله شرعاً وايش؟ احسنت. هو حضور الله واعظام - 00:05:00

هو حضور الله واعظامه في القلب واللسان او احدهما هو حضور الله يعني ان يستحضر الله عز وجل ويعظمهم في قلبه ولسانه او

احدهما واتم الذكر فوقعت فيه الموافقة بين القلب واللسان. ومن تلك الاذكار المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم مما - 00:05:30
تجد في هذا المعنى الاذكار التي يأتي بها المصلي بعد صلاة كما قال المصنف اذا سلم المصلي فاذا نرفعها مع بعض المصلي من ثلاث
من صلاته بالثلاث. والاذكار المتعلقة بالصلوة ثلاثة انواع. والاذكار - 00:06:00

المتعلقة بالصلوة ثلاثة انواع. احدها الاذكار التي تكون قبل الصلاة. وتاريخ الاذكار التي تكون في الصلاة. وثالثها الاذكار التي تكون بعد
الصلوة او لها الاذكار التي تكون قبل الصلاة وتاريخها الاذكار التي تكون في الصلاة وثالثها الاذكار التي - 00:06:20

بعد الصلاة فهذه موارد ثلاثة للاذكار المتعلقة بالصلوة. فاما المولد الاول وهو الذكر قبل الصلاة فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيه شيء. وروي في احاديث لا يسقط منها - 00:06:50

شيء واما الاذكار التي تقال في الصلاة فثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم دم غفير من الاركان التي يقولها في صلاته طائف ورافعا
وساجدا وجالسا بين السجدين وفي جلوسه للتشهد صلى الله عليه - 00:07:10

وسلم. واما الاذكار التي تكون بعد الصلاة فهي المذكورة في هذه الرسالة. فقد ذكر المصنف وانها نوعان فالاذكار التي تكون بعد الصلاة
نوعان. احدهما اذكار تكون بعد صلاة الفريضة احدهما صلاة الاذكار تكون بعد صلاة الفريضة. والآخر الاذكار تكون بعد - 00:07:30

صلاة النبي والآخر اذكار تكون بعد صلاة النفل. فيكون صلاة الفريضة اذكار تكون بعدها وهي الصلوات الخمس في كل يوم وليلة
ويكون بعض التواافق اذكار تكون بعدها وسيأتي ذكر كل نعم. النوع الاول الاذكار التي تقال دبر الصلاة. ابتدأ - 00:08:00

بيان الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة. يعني بعد صلاة الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. وهذه الاذكار المتعلقة
بها احدهما اخرها المتصل بها. والآخر تابعها المنفصل عنها والآخر تابعها المنفصل عنها فاخر الصلاة قبل السلام يسمى دبر الصلاة. وما
يتبعها بعد السلام يسمى نبو الصلاة. وقع هذا وذلك في الاحاديث النبوية - 00:08:30

والاذكار المذكورة في هذه الرسالة مما ي قوله العبد في دبر الصلاة بعد السلام فالمعنى به دبر الصلاة الذي هو تابع لها منفصل عنها.
فاذا سلم المصلي من صلاته شرع له ان يأتي بهذه الاذكار. نعم. وهي ستة اذكار ذكر المصنف ان هذه - 00:09:30

التي تقال بعد الصلاة المفروضة ستة اذكار لم تقع مجموعه في حديث واحد عن النبي صلى الله عليه ائمه لكن ضم بعضها الى بعض
من المؤثر عنه صلى الله عليه وسلم. وجمعها - 00:10:00

تسوغه قبول المحل لها. فان السنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم متنوعة لها حنان فان السنن المتنوعة الواردة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لها حالان الحال الاولى ما يقتصر فيه على واحد منها فلا تجمع. ما يقتصر فيه على - 00:10:20
منها فلا تجمع. والحال الثانية ما تجمع فيه جميعا. والحال الثالثة ما فيه جميعا. فربما وردت سنن متنوعة يقتصر على واحد منها.
وربما وردت سنن تجمع جميعا وتذكر. والمبين للاقتصر على واحد او لجمع - 00:10:50

جميعا هو قبول المحل ذلك. هو قبول المحل قابلا للجمع جمع والا اقتصر على واحد منها فقط. مثال الاول
الادعية الواردة عن النبي صلى الله عليه - 00:11:20

وسلم في ساحات الصلاة. او في تشهداتها. فانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها احاديث عددة لكن المشروع للعبد هو ان يأتي
بواحد منها. ففي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:40

جعله ابو هريرة رضي الله عنه. فقال يا رسول الله انك تسبكت بنيهه بعد التكبير فما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين ذنبي
ال الحديث المعروفة في الاستفتاح. فاختصر النبي صلى الله عليه وسلم على واحد - 00:12:00

فعلم حينئذ ان المحل لا يقبل ان السنة ان يأتي العبد بواحد مما اثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من وكذا من التشهدات او الفاظ
الصلوات عليه صلى الله عليه وسلم. ومثال الثاني الاذكار - 00:12:20

التي تقال بعد الصلوات فان المحل قابل لها. لان ما بعد الصلاة وقت متسع لذكر للعبد ان يذكر هذه الاذكار جميعا. ولهذا خرج
المحدثون الامهات على شرطها في هذا المقام اخذا بعضها برقباب بعض فعلم ان الجاز السوية في ادائها - 00:12:40

يكون بالجمع بينها. ونظيره الاذكار الواردة عنه صلى الله عليه وسلم في السجود. فان النبي صلى الله عليه وسلم بالاكثر من الدعاء في السجود. فالجمع بينها حينئذ مما قام الدليل على قبول المحل له. فهذه الاذكار المأثورة - 00:13:10

بعد الصلاة وهي ستة السنة فيها ان يجمع العبد بينها ف يأتي بهذه الاذكار الستة. الا ان نوع منها يتزمن به على واحد وهو التسبيحات كما سيأتي بيانه في مقامه. نعم. الاستغفار ثلاثا - 00:13:30

واكملوا استغفار الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. هذا هو النوع الاول من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس وهو الاستغفار ثلاثا لما رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه - 00:13:50

وسلم اذا خاف من صلاته استغفر ثلاثا. فالمشروع للعبد اذا انصرف من الصلاة ان ان يستغفر ثلاثا. والمراد بالانصراف في هذا الحديث هو التسليم من الصلاة. والمراد بالانصراف في هذا - 00:14:10

الحديث هو التسليم من الصلاة فاذا سلم المصلي سن له ان يستغفر ثلاثا. قال المصنف عمله استغفر الله واتوب اليه وادناه استغفر الله. فالثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا النوع انه يستغفر رباه - 00:14:30

ان يطلبوا ان يطلبوا المغفرة منهم. فاذا قال استغفر الله جاء بالقدر الاقل المجزوم به. وفي صحيح مسلم ان ابن مسلم لما حدث الاوزاعي بهذا الحديث قال بالاستغفار قال استغفر الله. ذكر له - 00:14:50

ان اقل من الاستغفار. واما اكمله فهو استغفر الله واتوب اليه. لانه كان اكثرا النبي صلى الله عليه وسلم التمس هذا في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها فاكمل الاستغفار ان يستغفر العبد - 00:15:10

اتاكم الله واتوب اليه. وذكر الفقهاء شيئا اخري. كقولهم استغفر الله العظيم او من الصبيح وليس لشيء منها دليل دال عليه. واحسنها ما ثبت من استغفاره صلى الله عليه وسلم في - 00:15:30

اتقوا الله واتوبوا اليه. فاذا سلم المصلي من صلاته استغفر ثلاثا. اما قائلها اذكركم الله واتوب اليه واما قائلها استغفر الله ولو استغفر في غيرهما كان محققا لما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:50

من الاستغفار. نعم. اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة هذا هو النوع الثاني من الاذكار التي تقال دبر الصلوات المفروضة وهو قول اللهم انت السلام ومنك انت السلام تبارك يا - 00:16:10

يا ذا الجلال والاكرام مرة واحدة فقد صح. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انصرف من صلاته واستغفر ثلاثا قال اللهم ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. رواه مسلم من حديث ثوبان رضي الله عنه. ورواه - 00:16:30

ايضا من حديث عائشة رضي الله عنها تارة بلفظ تبارك يا ذا الجلال والاكرام وتارة بلفظ تبارك ذا الجلال والاكرام. فلل المصلي ان يقول تبارك يا ذا الجلال والاكرام او ان يقول تبارك - 00:16:50

الجلال والاكرام ويزيده بعض الناس قولهم وتعاليت. فيقول تبارك وتعاليت ولم يصح ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي مسندنا في السنة ان يقول المصلي في الذكر الثاني تبارك يا ذا الجلال والاكرام. دون زيادة وتعاليت. مع قولهم في اوله اللهم انت - 00:17:10

ومنك السلام. نعم. لا الله الا الله. وعادان وهدان الذكران مقدم على كائن الاذكار وما شابه ان النبي صلى الله عليه وسلم يبتدأ بهما بعد تلامذة. فالمشروع للعبد ان يستغفر - 00:17:40

ثلاثة ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام. نعم لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - 00:18:00

الجد مين كان جدي مرة واحدة اتي هو النوع الثالث من الاذهار التي تقال دبر الصلاة المفروضة وهو قول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. اللهم لا مانع لمن اعطيت ولا معطي لما منعت ولا - 00:18:20

لا ينفع للجد منك الجد ثبت هذا في الصحيحين من حديث المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طبعا من صلاته وسلم قال هذا الذكر. وهذا الذكر روي في عده ثلاثة الفاظ - 00:18:40

وهذا الذكر روي في عده ثلاثة اتفاق احدها انه يقال مرة واحدة احدها قالوا مرة واحدة وتنبيها انه يقال ثلاث مرات وثالثها انه لو
قال عشر مرات ثالثها انه يقال عشر مرات بعد صلاة الفجر والمغرب - 00:19:00

بعد صلاة الفجر والمغرب والمحفوظ من هذه الالفاظ الثلاثة هو الاول والمحفوظ من هذه بعض الثلاثة هو الاول. فيقوله الانسان مرة
واحدة. واما رواية الثالث وهي عند البخاري فشادة مخالفة لما في الصحيحين متفقا عليه من انها مرة واحدة واما - 00:19:30

عشر فغلق من بعض الرواية فان العشر ثبتت في اذكار الصباح والمساء. اخطأ بعض الفواعة فجعلوها محل للصلوة التي ذكرها للصلوة
التي محلها الصباح وهي الفجر وذكرها للصلوة التي محلها محلها المساء وهي المغرب - 00:20:00

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا ان لا الله الا الله ولا نعبد الا اياده. له النعمة
والفضل وله الثناء الحسن. لا الله الا الله مخلصين له الدين - 00:20:20

ايها الكافرون مرة واحدة هذا هو النوع الرابع من الاذكار التي تقال في دبر الصلوات الخمس المفروضة ان يقول المصلي لا الله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله - 00:20:40

لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله. مخلصين له الدين ولو كره الكافرون كما ثبت ذلك في
صحيح مسلم. من حديث عبدالله ابن الزبير انه كان اذا سلم - 00:21:00

من صلاته قال ذلك. وذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم. فالمشروع للعبد ان يأتي بهذا الذكر ذكرا اخر بعد الذكر المتقدم وووقع في
بعض تاليف الاذكار المطولة المختصرة الجمع بين الذكر الثالث والرابع مع الاختصار على بعض الفاظهما وتترك ما تكرر من - 00:21:20

ثم وهذه طريقة جماعة من الفقهاء يرون تداخل السنن في هذا المحل فجمعوا بين الذكرين بحذف منهما واقتصرت عليه وجعلوه ذكرها
للصلوة. والاشبه ان السنة ان يأتي المصلي بالذكر الثالث - 00:21:50

تماما وهو المتقدم ثم يأتي بالذكر الرابع تماما وهو المذكور هنا نعم التسبيح والتحميد وله خمس صفات. سبحان الله والحمد لله والله
اكبر عشر مرات. سبحان الله والحمد لله والله اكبر - 00:22:10

وهو لا الله الا الله خمسا وعشرين مرة. سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة بلا ثمانمائة سبحان الله والحمد لله والله اكبر.
ثلاثا وثلاثين مرة ويقول تمام المئة الله اكبر. سبحان الله والحمد لله - 00:22:30

الله اكبر ثلاثة وثلاثين مرة ويقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء شيء قليل هذا هو
النوع الخامس من الاسنان التي تقال بعد الصلوات الخمس المفروضات وهو التسبيح والتحميد - 00:22:50

تكبير وله خمس صيام. الاولى سبحان الله والحمد لله والله اكبر عشر مرات عشرا ويحمد عشرا ويكبر عشرا. ثبت ذلك عند اصحاب
السنن من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه - 00:23:10

عموما ثبت ذلك عند اصحاب السنن من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم والثانية ان قول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا
الله الا الله خمسا وعشرين فيزيد فيها التهليل - 00:23:30

ويقول كل واحدة منهن خمسا وعشرين ثبت ذلك عند النسائي من حديث زيد ابن ثابت ثبت ذلك عند النسائي من حديث
زيد ابن ثابت باسناد صحيح والثالثة سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين. بلا تمام للمئة - 00:23:50

يثبت ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين ويقطع تسبيحه وتحميدها وتكبیره عند ذلك على تسع وتسعين. ثبت ذلك في
الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم. والرابعة - 00:24:20

ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر. ثلاثة وثلاثين. ويقولوا تمام المئة الله اكبر ويقول تمام المئة الله اكبر ثبت ذلك في صحيح
مسلم من حديث كعب ابن عجرة ثبت ذلك في - 00:24:40

صحيح مسلم من حديث كعب ابن عجرة رضي الله عنه. والخامسة ان يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر ثلاثة وثلاثين ثم يقولوا
تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - 00:25:00

ثبت ذلك في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. فهذه خمس صفات لما يطلب من التسبيح والتكبير والتحميد في

اركان الصلوات المكتوبة. والم مشروع للعبد ان يقتصر واحد منها فاذا اراد ان يأتي بهذا النوع الخامس من الاذكار فانه يأتي به على صفة واحدة - 00:25:20

ان يلوع بينها. بان يقول هذا مرة ويقول هذا مرة اخرى فمرة يسبح بعد صلاة المغرب خمسا وعشرين مرة ويقول سبحان الله خمسا وعشرين ويقول والحمد لله اكبر خمسا وعشرين ويقول الله اكبير خمسا وعشرين ويقول لا الله الا الله خمسا وعشرين وبعد الصلاة - 00:25:50

العشاء يأخذ بنوع اخر فيسبح ثلاثة وثلاثين ويحمد ثلاثة وثلاثين ويكبر ثلاثة وثلاثين فان التنوير بينها فيه اصابة للعمل بالسنة كلها. فيه اصابة للعمل بالسنة كلها يؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص. فيؤجر العبد على عمل عام فوق العمل الخاص وهو ارادة الاقتداء - 00:26:20

بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. والافضل ان يجمع الانسان بينهن. فيقول سبحانه الله والحمد لله والله اكبير. اين هذا اكمل من ان يقول سبحان الله سبحان الله حتى يتم عدده - 00:26:50

ثم يكبر فيقول الله اكبير الله اكبير حتى يسلم عدده ثم يقول الحمد لله الحمد لله حتى يتم عدد وجه كمال الجمع بينها من جهتين. ووجه الكمال في الجمع بين - 00:27:10

الجهتين الجهة الاولى بالنظر الى المبني. بالنظر الى المبني اي سياق الكلام ان زيادة العصر زيادة في العمل. فان زيادة العصر زيادة في العمل فهو يقول سبحان الله والحمد لله - 00:27:30

الله اكبير بخلاف الذي يقول سبحان الله سبحان الله ثم يقول الحمد لله الحمد لله ثم يقول الله اكبير الله اكبير والله اكبير. والجهة الثانية بالنظر الى المعنى بالنظر الى المعنى. فان الذي يسوق هذا - 00:27:50

الذكر مسبحا ومكبرا ومحمداما يجمع بين تزييه الله عز وجل واعظامه يجمع بين تزييه الله سبحانه وتعالى واجلاله واعظماته. فهو اجل في المعنى من الاقتصار على وعي منهما هو الذي يقول سبحان الله سبحان الله انما ينزع الله سبحانه وتعالى ولازم تدريجه هو - 00:28:10

عظام لكن المعتز به هو النظر الى المعنى نفسه لا الى لوازمه. فالمقتصر على التسبيح فقط يأخذ ببعض المعنى. والمقتصر على التحميد فقط يأخذ بفاضل معنى والمقتصر على التكبير بعض الأخذ ببعض المعنى بخلاف الجامع بينهن فالاكميل - 00:28:40
الثاني ان يقول في ذكره سبحان الله والحمد لله والله اكبير. يعقد اصابعه بذلك والمراد بعقد الاصابع ثنيها وردها. فيكون المرء سبحان الله والحمد لله والله اكبير ويعقد اصابعه ويقول سبحان الله والحمد لله والله اكبير ويعقد الاصفاف. يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبير ويعقد اصابعه فان - 00:29:00

هذا هو الوارد في السنة. واما مجرد العد بالاصابع فانه لا يقع به العقد. والذي يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبير سبحان الله والحمد لله والله اكبير. ثم لا يبرد اصابعه فانه لا يسمى حاقدا وانما يعد باصابعه. وذلك جائز - 00:29:30

لكن الاكميل هو ان يعقد اصابعه بالتسبيح بردها وثنيتها الى باطن كفه فيسبح ويحمد هو يحمد ويكبر على هذه الصفات. نعم. قراءة اية الكرسي وهي قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات والارض - 00:29:50
وفي الارض ما ذا الذي يشفع عباده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا بشيء من علمه الا بما شاء. وسع الكرسي والسماءات والارض ولا يؤوده وما هو العلي العظيم. هذا هو النوع السادس من الاذكار التي تقال دبر الصلوات الخمس المفروضة - 00:30:20
هو قراءة اية الكرسي وهي الاية المعروفة من سورة البقرة. والله لا اله الا هو الحي القيوم. الى تمام الاية سميت اية الكرسي لاختصاصها بذكر الكرسي الالهي. سميت اية الكرسي باختصاصها - 00:30:50

بذكر الكرسي الالهي. فان الكرسي الالهي لم يأتي ذكره في القرآن في غير هذه الاية وقراءة هذه الاية بعد الصلوات الخمس المكتوبة من اعظم القرى فعند النسائي بساند حسن من حديث ابي امامه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ اية - 00:31:10

في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت. فمن فضا، قراءة هذه الآية - 00:31:40

عند الاتيان باذكار الصلوات المكتوبة انها من موجبات الجنة. فلا يكون بين العبد وبين دخول الجنة الا ان يموت نعم والسنة ان يجهر المصلى بهذه الاذكار كلها الا اية الكرسي، فيقرؤها - 00:32:00

وسر ذكر المصنف وفقه الله ان السنة فيمن تقدم من الاذكار الجهر بها بعد صلاة مكتوبة والمراد بالجهر رفع الصوت مع اصل اسماع غيره ولو لم يسمعه . رفع الصوت مع قصد - 00:32:20

غيره ولو لم يسمع. فالمشروع للعبد ان يرفع صوته ليسمعه غيره ومحل ذلك ما لم يؤذه ومحل ذلك ما لم يؤذه. فمن يصلى نزاءه رجال يقضى، صاته فالمشروع له حيثئذ ان يخوض، صوته لثلا حيثئذ، المصلى، وبشوش، عليه صاته - 00:32:40

الله عنهم فعلمه وهذا اصح القول: عند اها، العلم النفس - 10:33:00

الله عنهم يفعلونه وهذا اصح القولين عند اهل العلم النفس - 10:33:00

رجب. خلافاً للمشهور في مذاهب الاربعة. ان - 00:33:30

واختصت اية الكرسي، بالاسرار فيها. واختصت اية الكرسي، - 00:33:50

واختصت آية الكرسي بالأسرار فيها. واختصت آية الكرسي - 00:33:50

بالاضطرار فيها فان القائلين بالجهل كلهم جعلوا محل ذلك الاذكار التي بعد الصلوات مما ليس قرآنا. اما القرآن فهو
اية الكرسي والمعروف عنهم ان الذاكرة يأتي بها سرا ولا يجهل بقراءتها. نعم. تتبّيه لا يلزم - 00:34:10

00:34:10 اية الكرسي والمعروف عنهم ان الذكرة يأتي بها سرا ولا يجهر بقوائتها. نعم. تنبئه لا يلزم -

ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني فيما عدا الاول والثاني وغايتها الاعانة على حفظها. تنبيه اخر وقت يعني كل صلاة بعدها الى خروج وقتها. ومن اعتادها فنسيها او شغل عنها بلا تفريط حتى خرج وقتها. قالها بعدها - 00:34:40

٠٠:٣٤:٤٠ حزوج وفتها. ومن اعتادها فنسىها أو سُعِلَ عنها بلا تفريط حتى حرج وفتها. فالله بعدها -

يلزم ترتيبها كما ذكر فيما عدا الاول والثاني. فان من السنة - 00:35:00

فهو مخير ان شاء قدم هذا وان شاء قدم ذاك - 00:35:20

الاول والثاني لم يقل انه جاء بها على خلاف السنة. واما التنبيه - 00:35:40

الاول والثاني لم يقل انه جاء بها على خلاف السنة. واما التنبية -

فبین فيه ان وقت كل اذكار كل صلاة ما لم يخرج وقتها فما بعد الصلاة ما لم يخرج وقتها محل لاذكارها. فلو قدر ان صلى ثم خرج سريعا وقطع - 00:36:00

شغل ثم فرغ منه في وقت الصلاة فانه حينئذ ياتي باذكارها لان وقتها لا زال باقيا ولو اراد ان يؤخر هذا الذكر في وقتها كان ذلك جائزا فانه ما لم يخرج وقتها - 00:36:20

يعنى جعلها عادة لازمة له يتبعدها فنسبيها اي - 00:36:40

يعني جعلها عادة لازمة له يتعدى بها فنسىها اي - 00:36:40

سال عنها او شغل عنها باز قطعه قاطع من شغله. بلا تفريط اي بلا تهاون حتى خرج وقتها ها؟ فانه يقولها فلو قدر ان انسانا لما فرغ من صلاة المغرب واذا - 00:37:00

يَدْعُونَ وَإِذَا بَدَأُوا يَدْعُونَ إِنَّمَا يَرَى مَا فِي أَنفُسِهِ

يالي ياه مه معمد ها واهه معن ها بسیل ۵۰,۸۷,۲۰

بالصلاوة المطلوبة انتقل الى نوع اخر وهو - 00:37:40

والاذكار المتعلقة بصلوات النافلة مما لم يصيغ. فعلم حينئذ ان تلك الاذكار المتقدمة منصة لصلاة ایش ؟ الفرض. فلو قدر ان احدا صلي راتبك الفجر. ثم اراد ان يكبر فقال استغفر الله استغفر الله اللهم انك السلام ثم جاء بهذه الاذكار هل يكون في فعله مصيبة موافقا - 00:38:00

للسنة ام لا؟ لاختصاص هذه الاذكار للصلاحة المفروضة فقط. واما صلاة النافلة فلا فيها هذه الاذكار. وانما ورد في صلاة النافلة من سيدكره المصنف. نعم. سبحان الملك ندوس ثلاث مرات ويرفع صوته في الثالثة بعد صلاة الوتر. اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب المغفور - 00:38:30

بعد صلاة الضحى وكتب وصالح بن عبدالله بن حمدين العصيمي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ول المسلمين عصر الجمعة الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثلاثة وثلاثين واربعين واثنا عشر ذكر المصنف - 00:39:00

ان الصلوات التوافل التي يشرع بعدها ذكر نوعان احدهما ذكر يقال بعد صلاة الوتر والآخر ذكر يقال بعد صلاة الضحى. فعلم ان ما عداهما من صلوات الت AFL فان قال قائل فان صلاة الاستخاراة يشرع للعبد فيها ان يقول بعد السلام - 00:39:20 دعاء الاستخاراة وهو اللهم اني استخبارك بعلمك الحديث رواه البخاري من حديث ابن ابي الموالي عن محمد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فما الجواب ايش اتنا اذا قلنا انه بعد السلام الجواب ان - 00:39:50

قال ان دعاء الاستخاراة ليس ذكرها لصلاحة الاستخارة. وانما هو من حقيقتها. وفي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه قال اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين ثم ليقل اللهم اني استخبارك بعلمك واستغفر لك بقدرتك الحديث - 00:40:30 علم حينئذ ان صلاة الاستقامة مركبة من شيئين. احدهما صلاة ركعتين. والآخر الدعاء بالدعاء الوارث لو قدر ان احدا اراد ان يستخربه فصلى ركعتين فقط فهل يكون مستخيرا؟ الجواب لا يكون مستخيرا وانما يكون مستخيرا اذا صلى ركعتين ثم قال هذا الدعاء. فدعاء الاستخاراة ليس ذكرها لصلاحة الاستخارة - 00:40:50

وانما هو من جملة حقيقتها. فاختصت حينئذ صلوات الت AFL بهذين الذكرين. واولهما الذكر الذي من صلى الوتر وهو سبحان الملك الفقير القدس. يقوله ثلاثة ويرفع صوته في الثالثة. ثبت ذلك عند - 00:41:20

النسائي من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من يده قال سبحان الملك القدس ثلاثة يرفع صوته بالثالثة ورفع الصوت يردد به رفعه مع مده يقول سبحان الملك القدس فيقول سبحان الملك - 00:41:40 سبحان الملك القدس. فانه يكون في الثالثة ابلغ رفعا ومدا لما في ذلك من التنبيه على القطع وكأن العبد اذا قال هذا الذكر يكون قد فرغ من صلاة الوتر وتوباعها. وزاد الدار الفطري في هذا الذكر - 00:42:00

رب الملائكة والروح الا ان هذه الزيادة لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما يصح باللفظ المتقدم سبحان الملك القدس واما النوع الثاني من الايات التي تقال دبر الصلوات التوافل فهو ما يقال بعد صلاة الضحى اللهم اغفر لي - 00:42:20 وتب عليه انك انت التواب الغفور مئة مرة لما رواه النسائي باسناد صحيح عن رجل من الانصار قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يصلي الضحى سمعته يقول اللهم اغفر لي وتب علي انك انت التواب الغفور - 00:42:40

حتى عدت مئة مرة. بل اشبه ان هذا ذكر يقال بعد صلاة الضحى. واختار هذا ابو بكر البهقي ان الوالد في حديث هذا الرجل الانصاري ذكر لصلاحة الضحى. وذهب ابو بكر - 00:43:00

وابي شيبة صاحب المصنف وغيره الى انه ذكر من اذكار الصلوات. اي يلحق بما سبق من الاذكار الستة التي ذكرناها لكن الاظهر ان هذا الذكر مختص بصلاحة الضحى وهو المناسب لوقتها فان وقت الضحى - 00:43:20

وقت غفلة وان مما تزول به الغفلة صلاة ركعتين مع دعاء الله سبحانه وتعالى ان يوفق العبد للتوبة والمغفرة فهذا من اذكار الصلوات التوافل هي المشروعة للعبد. فتحصن مما سلف ان - 00:43:40

اذكار الصلوات التي تقال بعدها نوعان احدهما اذكار تقال بعد الصلوات الخمس المفروضة وهي الاذكار المقدمة اولا والآخر اذكار تقال

بعد الصلاة النافلة وهي الاكرام احدهما يتعلق بصلوة الوتر والآخر يتعلق بصلوة الضحى وما عداهما فلا يشرع للعبد ان يذكر فيه شيئا.

فلو قدر ان حاجا او معتمرا بعد - 00:44:00

كخواهه صلى ركتين الطواف. فهل يشرع له ان يقول شيئاً بعدهما ام لا؟ الجواب لا يشرع لا يشرع ان يكون شيئاً بعدهما لعدم ورودنا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:30

نجري هو احياء القلب. لأن مما يحيي به قلب الانسان ذكر الله سبحانه وتعالى. وفي الصحيحين من حديث ابي اسامة حماد ابن اسامة عن بري بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر الله - 00:44:50

والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. فجعل الفرسان بين حياة القلب وموته حصول ذكر الله عز وجل فمن اعظم ما يمد به القلب في حياته ان يكثر العبد ذكر الله عز وجل. واكمم مواضع الذكر - 00:45:10

ما رتبته الشريعة واكمم مواضع الذكر ما رتبته الشريعة والشريعة رتب دبر الصلوات المفروضة بها اذكاراً معينة. فمن اراد حياة قلبه فليحافظ على هذه الاذكار. فإنه يكون من جملتي الذاكرين الله كثيراً فان العلماء مختلفون في حقيقة اسم الذاكر لله كثيراً. واحسن الاقوال فذهب اليه - 00:45:30

وعمره بن الصلاح وارتضاه ابو العباس ابن تيمية ابن القيم ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في مواقعها كان من الذاكرين الله كثيراً. ان من حافظ على الاذكار الموظفة في اليوم والليلة في موقع - 00:46:00 كان من الذاكرين الله كثيراً. فمثلاً اذا استيقظ الانسان قال ذكر الاستيقاظ. واذا اراد ان يأكل قال ذكرها وختاماً واذا اراد ان يشرب قاله واذا اراد ان ينام قاله واذا اصبح قال الاذكار الواردة واذا امسى - 00:46:20

الاذكار الوالدة واذا عطس قال الذكر الوالد واذا دخل الخلاء وخرج منه قال الذكر الوارد فمن حافظ على كان الموظفة في مواقعها مما يتذكر في اليوم والليلة فهذا مما يرجى ان يكون من الذاكرين الله كثيراً واذا - 00:46:40

حظي العبد بهذه الرتبة وهي ذكر الله كثيرة حصل السبق الى الله عز وجل. وكما تقدم فالسبق بالطاعات ماذا يريد العبد؟ السبق يورث العبد السبق في المآلات. وفي صحيح مسلم من حديث العلاء ابن عبد الرحمن - 00:47:00

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كادق المفردون قالوا ومن المفردون يا رسول الله؟ قال الذاكرون الله كثيراً والذاكرات. فمن اعظم ما يفرز به السبب كثرة ذكر الله سبحانه وتعالى. وبه - 00:47:20

شرح هذا الكتاب اكتبوا طبقة سمعاه سمع علي جميع هذا الكتاب لمن سمع جميعه وبعضه لمن سمع بعضه سمع علي جميعاً الباقيات الصالحات بقراءة غيره والكاتب يكتب في قراءته والقارئ يكتب بقراءاته وصاحبها - 00:47:40

هنا فلان ابن فلان فتم له ذلك في كم مجلس؟ مجلس واحد فثم له ذلك في مجلس واحد اجتماعي في محله روایته عنی اجازة خاصة معین معین والحمد لله رب العالمین صحيح ذلك وكتبه - 00:48:00

ابن عبيدان ابن حمد العصيمي ليلة ایش؟ الثلاثاء الثالث من ذي الحجة ليلة الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة اربع وثلاثين بعد اربع مئة والالف في المسجد الحرام في مدينة مكة المكرمة - 00:48:20